

صفة النزول لله جل وعلا

عماد السواير

مسألة النزول ما معنى مسألة النزول؟ او ما هي مسألة النزول؟ نقول اهل السنة والجماعة يثبتون لله صفة فعلية وهي نزول جل في علاه نزولا يليق بجلاله ونعوت كماله لا يستلزم مشابهة - [00:00:00](#)

الا يقتضي نقصا او فراغا واشغالاً كما يقول الظالمون تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. فالله جل في علاه ينزل ما يليق جل في علاه وتعالى وتقدس في عار السماء وذكرت لكم قبل قليل ان النفاة اصحاب الدلة العقلية نرد عليهم من العقل فلما - [00:00:20](#)

اكان نزول الاشياء الموجودات يتفاوت ويختلف باختلافها نزول الغيث ونزول المطر ونزولك عن السلم ونزول درجة الحرارة فنزول الله يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى. يستدل اهل السنة والجماعة على النزول ايها الاحبة في الله باحاديث - [00:00:40](#)

منها حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين الحديث العظيم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا جل في علاه. هو الغني ونحن الفقراء. ولكنه ايها الاحبة في الله ينزل. بل ويقول هل من داعي؟ هل من مستغفر؟ هل من ساعي؟ وهذا الحديث ايها الاحبة في - [00:01:00](#)

صريح على اثبات صفة النزول ولم ترد في القرآن. وانما وردت في السنة. وللنزول اوقات. منها ثلث الليل الاخير. الذي جاء مصرح في حديث ابي هريرة قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. جاء في بعض الروايات - [00:01:20](#)

في صحيح مسلم اذا مضى ثلث الليل الاول. وجاء في رواية شطر الليل. الوقت الثاني عشية عرفة. عشية عرفة ايها الاحبة في الله ينزل ربنا كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث امنا عائشة قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من يوم اكثر من ان يعتق الله - [00:01:40](#)

عبدا فيه من النار من يوم عرفة وانه ليدنو. وانه ايدنو جل في علاه. ثم يباهي بهم والوقت الثالث ليلة النصف من شعبان. وقد جاءت فيها احاديث كثيرة. منها حديث عائشة عند احمد. والترمذي وغيرهم - [00:02:00](#)

وقد قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم لم ادرك احدا من مشيختنا ولا فقهائنا يلتفتون الى النصف من شعبان ولم ندرك احدا منهم يذكر حديث مقهور. مدار حديث ليلة النصف من شعبان على مكحول الشام - [00:02:20](#)

اكثر اهل العلم على تضعيف الحديث. وانه ليس بصحيح. وقد حسنه جمع من العلماء المعاصرين منهم الشيخ الالباني رحمه الله. ونقول ايها الاحبة في الله على فرض وهو الذي نميل اليه حديثا ضعف الحديث فليلا نصف من شعبان كسائر الليالي التي ينزل فيها - [00:02:40](#)

ها ربنا جل في علاه. الوفاة والمعتلون لهذه الصفة. ماذا قالوا عن نزوله جل في علاه؟ قالوا تنزل رحمته او ملائكته هذا ايها الاحبة من الباطل من الباطل. الاشاعة قالوا تنزل الرحمة. على اصلهم - [00:03:00](#)

نحن ما نتكلم في هذه الصفات ونقول لك هذا مذهب الاشاعة لان الاشاعة عندهم اصل. الصفات الفعلية الاختيارية ما هو مذهبهم؟ كلها تعطيل عندهم وتعطيلهم كما قلنا له مسلكان اما التفويض واما التأويل. فيقولون تنزل رحمتي. فنجيبهم فنقول الرحمة تقول من - [00:03:20](#)

ان يدعوني الرحمة تقول من يدعوني فاستجب له. الحديث نفسه ايها الاحبة في الله يرد عليهم والله المستعان - [00:03:40](#)